

## شرح احاديث البخاري - الشريط الخامس عشر ٥١/٠٥

عبدالعزیز بن باز

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب رفع باب رفع اليدين في التكبير الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله - [00:00:00](#)

عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اللهم صلي عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركن كوعي واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل - [00:00:26](#)  
ذلك في السجود اللهم صلي عليه وسلم باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله - [00:00:46](#)

عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكون حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي قال - [00:01:08](#)  
خالد بن عبدالله عن خالد عن ابي عن ابي قلابة انه رأى ما لك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه اذا صلى كبر اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول - [00:01:28](#)  
الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا اللهم كان يرفعهما حيال منكبيه من ايمانك جاء هذا وهذا كله سنة ترى في احياء منكبيه وترى في اذنيه صلي عليه وسلم وهكذا اذا رفع الى - [00:01:48](#)

اذا عند القيام من الثالثة عند القيام الى الثالثة من الشهر الاول نعم باب الى اين يرفع يديه مم وقال ابو حميد رضي الله تعالى عنه في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري - [00:02:05](#)  
قال اخبرنا سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه. واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع - [00:02:27](#)  
الله لمن حمده وفعل مثله وقال ربنا ولك الحمد وليفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود نعم. باب رفع اليدين احسن الله اليك اذا ادرك المسكوك اخر ركعة - [00:02:47](#)

نعم اذا ادرك المسبوق اخر ركعة مع الامام اذا قام ان يرفع يديه عند الاحرام وعند الركوع عند الرفع منه نعم. مم. يرفع وهو جالس ام لم عند القيام هذا الغياب - [00:03:03](#)  
مم باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين. هم. حدثنا عياش. قال حدثنا عبد الاعلى. قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:03:21](#)

كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه. واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه. واذا من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عنان - [00:03:36](#)  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى ابن عقبة مختصرا وهذا يبين ان السجود هناك ان التكبير والسجود لا يكون معه رفع - [00:03:56](#)

ويبين ضعف ما ورد في السجود لان احاديث الرفع في السجود ضعيفة مخالفة للاحاديث الصحيحة حديث ابن عمر وابي حميد

فالرفع يكون في المواضع الاربعة عند الاحرام وعند الركوع عند الرفع منه وعند القيام من الشهاد الاول الى الثالثة - [00:04:13](#)  
غير صحيح نعم مشاهدة مخالفة للحديث الصحيح مثل الامام نعم متابعة الامام. باب وضع اليمينى على اليسرى. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن حازم عن سهل بن سعد - [00:04:35](#)

حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن حازم عن ابي حازم عندي عن ابن احسن اليك عن ابي حازم احسن الله اليك حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع - [00:04:59](#)  
اليد اليمينى على ذراعه اليسرى في الصلاة. قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال اسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي. مم - [00:05:19](#)

يعني يرفع باب الخشوع في الصلاة مثل ما جاء بهذه وائل ابن حجر كان النبي يضع يضع اليمينى على اليسرى على صدره في الصلاة وجاء في حديث ايضا قبيصة ابن هلب - [00:05:33](#)

لذلك هذا هو السنة ان يضع يديه على صدره هكذا على قيامه في الصلاة قبل الركوع وبعدها نعم تمام تمام هكذا نعم واطراف اصابعه على ذراعه اليسرى. مم باب الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى - [00:05:53](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله - [00:06:23](#)

الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم ولا من خصائص هذه من ايات الله هذي من ايات الله ان الله جعل له - [00:06:47](#)

البصيرة والنظر الى الى حالهم وهم خلفه. هذه من خصائصه عليه الصلاة والسلام نعم. يرى ركوعهم وسجودهم خلفه. نعم. يا شيخ والجوارح ايضا قد نفع المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون - [00:07:03](#)

الاهم خشوع القلب واذا خشع القلب خشعت الجوارح والطمأنينة ركن من اركان الصلاة لابد منها نعم بين من حذاء المنكبين تارة وحذاء من يكون تارة هي حذاء منكبيه وترى حيال اذنيه نعم - [00:07:21](#)

باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - [00:07:46](#)

والمعنى انهم يسرون التسمية وتعود يكون بين الانسان وبين ربه فيزهر بالحمد عليه الامام يجهر بالحمد لله فقط نعم هذا سنة. نعم. ولو جهر بالبسملة احيانا لا يضر لكن خلاف السنة. احسن الله اليك. ولهذا جاء - [00:08:06](#)

ابي هريرة ان كان النبي يجهر بها ولعل هذا بعض الاحيان حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد ابن عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا عمر ابن قعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال - [00:08:23](#)

احدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته قال احسبه قال هنية. فقلت بابي وامي يا رسول - [00:08:38](#)

رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق المغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد. وهذا - [00:08:52](#)

تم الاستفتاء تسمى الاستفتاح هو احد الانواع الواردة ومن اصح ما ورد في الصحيحين ومن ذلك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهو اخسرها. نعم ما هو ما هو - [00:09:12](#)

جاء في بعد الركوع اللهم نقني من خطاياك ومن ينقى الثوب اللهم اغسلني من خطايا بالثلج والماء والبرد هكذا جاء بعد الركوع ايضا نعم بعد الركوع ورد هذا في حديث ما لك - [00:09:46](#)

نعم. باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف - [00:10:13](#)

فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع. ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال الركوع - [00:10:28](#)

ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف. فقال قد دنت من قد دنت مني الجنة حتى لو قرأت عليها لجننتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت - [00:10:51](#)

انها قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه؟ قالوا حسبتها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تأكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش الارض باب الصلاة في الكسوف هذا اصح ما ورد - [00:11:11](#)

صلي ركعتين بقراءتين وركوعين وسجدتين طويلة كلها طويلة الكسوف كسوف الشمس والقمر نعم لكن لو فرغ من الصلاة يا شيخ والكسوف باقي ثم اعد صلاة اخرى هل ينكر هذا؟ سنة تكفي. يشتغل الناس بالذكر والتكبير - [00:11:32](#)

الصدقة لا يقضي اذا لم يدرك الا الركعة الثانية يقضي الركعة الاولى اذا سلم امامه يقضي الركعة الاولى بركوعين وسجدتين وقراءتين يقضي يصلي فاتح الركعة اللي فاتت بقراءتها وركوعيها وسجودها. نعم. باب رفع البصر الى الامام في الصلاة. هم. وقالت عائشة -

[00:11:49](#)

رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب رضي - [00:12:16](#)

الله تعالى عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قلنا بما كنتم تعرفون ذلك؟ قال اضطراب لحيته حدثنا احد اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك؟ قال باضطراب لحيته -

[00:12:36](#)

وكان يسمعهم الاية احيانا عليه الصلاة والسلام. نعم حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله ابن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قام قياما حتى يرونه قد

سجد - [00:13:00](#)

وهذا هو الواجب ان يتأخروا حتى يصل الى الارض حتى يسجد ثم يسجدون لا لا يسابقونه ولا يوافقونه. نعم. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن - [00:13:24](#)

عباس رضي الله تعالى عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته - [00:13:41](#)

اكلتم منه ما بقيت الدنيا الجنة والنار عليه الصلاة والسلام ما رأى الجنة تقدم. ليتناول منها شيء فلم يتيسر فلم يمكن من ذلك وغلق عليه النار فجعل يتأخر ورأى فيها - [00:14:01](#)

الذي المرأة التي حسبت الهرة فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من هشاش الارض المقصود انه رأى الجنة والنار عليه الصلاة والسلام مثلت امامه هذا الحديث الظاهر والله اعلم ان ان هذا ما هو مهو باختيار الانسان - [00:14:19](#)

مش هن لا يستقبل نارا ولا بالمجوس. نعم. هذا غير اختيار النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل -

[00:14:50](#)

قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الان منذ صليت منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا اذا فلم ارك اليوم في الخير والشر ثلاثا. الله اكبر. الله اكبر. مم. باب رفع باب رفع البصر الى السماء في - [00:15:13](#)

حدثنا علي بن عبدالله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه

حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في - 00:15:33 صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لانتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. وهذا يدل على وجوب خفض البصر لا يجوز رفعها الى السماء هي الوعيد لينتهن او لتخطفن ابصارهم. نعم. لا حول ولا قوة نعم - 00:15:53

الحديث السابق اذا دعت الحاجة الى داره اذا دعت الحاجة نعم الصلاة والسلام نعم لا لا تبطل لكن عليه التوبة لا يجوز له. هم. باب الالتفات في الصلاة. شيخ من قال اذا كان ينظر الى شخص اذا - 00:16:11

كان امام الكعبة ينظر الى شخصها افضل من النظر الى موضع السجود ما اعرف ثبوت السنة طرف البصر. احسن الخشوع. احسن الله اليكم. النهي الا يخطر للفساد؟ نعم. النهي الا يقتضي الفساد - 00:16:30

النهي عن رفع البصر. والصلاة لا تفسد لكن لكن ينهى عن رفع البصر. الوعيد احسن الله ما يدل على فساد الصلاة. نعم وعيد خطف الابصار نعم نسأل الله العافية نعم - 00:16:46

في موضع نعم الظاهر انه اخذ من من امر بالخشوع. بس وعدم الرفع من كلام اهل العلم. نعم. الصلاة مكروهة احسن الله اليك اذا كان يرفع وصفه الى السماء. كيف؟ الصلاة صحيحة مع الكراهة يعني. هذا اللي يظهر الصلاة صحيحة - 00:17:03

لان الرسول ما امر باعادتها ولا قال بطلت مم انما نهوا عن رفع ابصارهم مم وفي ابصارهم مم وفي ابصارهم - 00:17:23